للؤمنين واخرج عبد بن حميد وابو يعلى وابن جرير وابن المنذر وابن ابي حاتم
والبيهقي في الشعب عن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا
تستضيئوا بنار المشركين في شيئ من اموركم قال الحدادي رحمه الله اي لا
تستشيروا المشركين في شيئ من اموركم وقال صلى الله عليه وسلم انا بريئ
من كل مسلم مع مشرك قيل لم يا رسول الله قال لا تراءا ناراهما قال ابو بكر رحمه الله
تعالى وانما عنى بها نار الحرب يعني ان حرب المشركين للشيطان وحرب
المسلمين لله فلا يتفقان ولكم ان تقولوا انه اي الكلب النصراني يعرف من
امور المصالح ومن اللسان ما لا يعرفه المؤمنون وانا اهل اللسان من المؤ
منين من يعرف ما لا يعرفه الكلب يزيد على كذا وكذا مائة واما امور المصالحة
فان قلت لكم ما عندي فربما لا تصدقونني فاني جربتكم ووجدتكم انكم لا تصدقون
مؤمنا تصدقكم الكافر لان من عادتكم ان لا تكرمون مؤمنا كاجلالكم الكافر
اجتماعا وانفرادا اعني بهذا خدم الدولة ممن يسمون تسمية من علمائها وامرائها
وكتابها وقوادها لا جميع اهل البلدة واني اخبرتكم في السنة الماضية بجمل من الاخبار
مجملا ومفصلا ولم تصغوا ولم تلتفتوا القولي فاني حين زرتك بعد ما ارسلت
لكم ما ارسلته لم ازركم لازداد منكم شيئا ولكن لافصل بيانا شافيا من احوال
اعداء الله تعالى واعداء الدين ولما لم اسئل اكتفينا بما قدمنا والان ما اذكر لكم الا ما
ذكر الله تعالى في كتابه قال تعالى ذكره وعز برهانه الذين آمنوا يقاتلون في سبيل الله
والذين كفروا يقاتلون في سبيل الطاغوت فقاتلوا اولياء الشيطان ان كيد
الشيطان كان ضعيفا وان ترجمانكم لو ليس شر من دب في الارض خبيث
لعين ولي الشيطان عدو الله وعدو الدين وعدو المسلمين قال تعالى ذكره ان شر
الدواب عند الله الذين كفروا فهم لا يؤمنون قال تعالى وما يتبع الذين يدعون

من

من دون الله شركاء ان يتبعون الا الظن وان هم الا يخرصون قال عبد الله بن عمر
رضي الله عنهما لا اعلم شيئا من الشرك اكبر من ان يقول ربه عيسى عليه السلام او
عبد من عباد الله والتكذيب بمحمد صلى الله عليه وسلم فانظروا الى خبثكم العبيد للصليب
المشهود الكذب وخيانته بكتاب الله تعالى لعنه الله حيا وميتا والت المؤمنين
اولياء الله قال تعالى ذكره الا ان اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون الذين
آمنوا وكانوا يتقون فهلا اتخذتم ترجمانا حنيفا مسلما مرضيا لربه وخلقه
اولم تجدوا في مقر سلطنة المسلمين مؤمنا يداني الكلب او لم تتفكروا
قول الله تعالى وما يستوي الاعمى والبصير والذين آمنوا وعملوا الصالحات
ولا المسيئ قليلا ما تتذكرون وقوله تعالى انما وليكم الله ورسوله والذين
آمنوا الذين يقيمون الصلوة ويؤتون الزكاة وهم راكعون ومن يتول
الله ورسوله والذين آمنوا فان حزب الله هم الغالبون يا ايها الذين آمنوا
لا تتخذوا الذين اتخذوا دينكم هزوا ولعبا من الذين اوتوا الكتاب
من قبلكم والكفار اولياء واتقوا الله ان كنتم مؤمنين وان قلتم انما سلطانا
الكلب على الكلاب والكلب نجداع الكلب اعرف من المؤمنين وانما
عيناه لهذا المعنى لا لشيئ • اخر قلنا الم تسمعوا قول الله تعالى بل
نقذف بالحق على الباطل فيدمغه فاذا هو زاهق واين انتم من قوله
تعالى انهم لن يغنوا عنك شيئا وان الظالمين بعضهم اولياء بعض والله
ولي المتقين هذا بصائر للناس وهدى ورحمة لقوم يوقنون قوله انهم
اي الكفار وقوله هذا يعني القران بصائر للناس معالم للناس في الحدود
والاحكام يبصرون بها ومما انزل الله تعالى في خطاب نبيه وحبيبه وصفيه صلى الله
عليه وسلم وان يريدوا ان يخدعوك فان حسبك الله هو الذي ايدك

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)